

محاضرات في العقيدة والدعوة-600-استقبال شهر

رمضان | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. كنا مع الآية - 00:00:00 وهي قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. والان نعود لنستجلي من هذه الآية الكريمة فضائل شهر رمضان. شهر رمضان له فضائل عظيمة. اودعه الله خيرات كثيرة - 00:00:30 لهذه الامة يمر عليها كل سنة كما تمر عليها في اليوم والليلة الصلوات الخمس. وكما تمر عليها الجمعة في كل اسبوع. ويمر عليها شهر رمضان في كل سنة فقد قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة - 00:01:10 ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر فهذه المواسم اليومية الصلوات الخمس والاسبوعية في الجمعة والثانوية لشهر رمضان كلها يكفر الله بها السيئات عن العباد تطهرهم من ذنوبهم - 00:01:50 اذا هم حافظوا عليها حافظوا على الصلوات الخمس. في اليوم والليلة. حافظوا قضا على صلاة الجمعة. حافظوا على صيام شهر رمضان تغلوا ما فيه من الخير فان الله سبحانه يطهرهم من ذنوبهم - 00:02:40 لانهم يخطئون بالليل والنهار. فمن رحمة الله سبحانه وتعالى ان جعل لهم هذه المواسم يطهرهم بها من ذنوبهم. والمراد بالذنوب التي تكفر في الصلوات الخمس وبالجمعة وبشهر رمضان المراد بها الذنوب والصغائر. اما الذنوب والكبائر فانها لا - 00:03:10 كفروا الا بالتوبة. قال الله سبحانه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. فشرط في تكفير السيئات تجنب الكبائر. ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. وقال سبحانه وتعالى واقم الصلاة طرفي النهار - 00:03:50 وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى لذكرين فهذا الشهر العظيم شهر رمضان اجتمعت فيه فضائل لا توجد في غيره. فضيلة الاولى ان الله انزل في القرآن كما قال جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:04:30 فانزال القرآن في هذا الشهر يدل على فضله على غيره ولذلك صارت تلاوة القرآن في هذا الشهر افضل من تلاوته خارج هذا الشهر فتلاوة القرآن في هذا الشهر لها مزية. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:10 يدارس جبريل القرآن في شهر رمضان كان جبريل عليه السلام ينزل فيدارس محمدا صلى الله عليه وسلم القرآن. كان رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم يعرض القرآن على جبريل في شهر رمضان وكانت المدرسة - 00:05:40 بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين جبريل عليه الصلاة والسلام كانت بالليل في ليالي رمضان. وكان السلف الصالح يقبلون على تلاوة القرآن. في شهر رمضان. ويتركون دروس العلم يتركون حلق الذكر التي كانوا يعقدونها. على طول السنة - 00:06:10 ويقبلون على تلاوة القرآن ويجلسون في المساجد ويحضرون المصاحف ويتفرقون لتلاوة القرآن في شهر رمضان لانه شهر القرآن فينبغي المسلمين ينبغي لهم ان يكثر من تلاوة القرآن في هذا الشهر المبارك - 00:06:50 لانه الشهر الذي انزل فيه القرآن ولا بد ان تكون التلاوة مع تدبر والتفكر في معانيه. قال سبحانه كتاب انزلناه مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. وقال سبحانه وتعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا - 00:07:20 كثيرا وقال سبحانه وتعالى افلم يتدبروا القول يعني القرآن والتدبر معناه التفكير في معانيه واحضار القلب عند تلاوته. ليس المراد من

التلاوة مجرد المرور على الايات وعلى السور وانما المراد القراءة مع التدبر تفكر في معانيه - [00:08:00](#)

وكل يستفيد من هذا القرآن العامي والمتعلم والعالم كل من قرأ القرآن وتفكر فيه فانه يستفيد ويتأثر لكن اذا كان هذا مع حضور القلب وتلاوة القرآن في رمضان وفي غيره فيها فضل عظيم. قال صلى الله عليه وسلم - [00:08:40](#)

من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. قال عليه الصلاة والسلام بالقرآن الماهر يعني الذي يجيد التلاوة. الماهر بالقرآن مع - [00:09:20](#)

السفرة الكرام البررة. يعني مع الملائكة. والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران. اذا المسلم يقرأ القرآن سواء كان يجيد التلاوة وهذا احسن او كان عليه في بعض الاخطاء في القراءة والاختاء التي لا تحيل المعنى والذي - [00:10:00](#)

اقرأ القرآن بالتهجي بالحروف هذا له اجران اجر التلاوة واجر المشقة الذي او القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران. اجر التلاوة واجر المشقة فالمسلم يحاول تلاوة القرآن. حسب استطاعته. وكل ما - [00:10:40](#)

ا اتقن التلاوة فانه افضل ويكون مع السفرة الكرام قرر فهذا فيه الحث على تعلم القرآن. هي الحث على تعلم القرآن وتعليم القرآن قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:11:10](#)

نعم فينبغي العناية بكتاب الله سبحانه وتعالى وتكون كونوا التلاوة متوسطة. تكون التلاوة متوسطة. بين الهزيمة والهز والسرعة وبين التمطيط والمدود الزائدة والغنة الزائدة لا ينبغي هذا ينبغي ينبغي الوسط في التلاوة وان يقرأ القرآن مترسلا - [00:11:40](#)

لن لا يستعجل فيه الله جل وعلا يقول لنبيه ورتلوا القرآن ترتيلا. والترتيل معناه ان يقرأه مترسلا اية اية ويقف على رؤوس الايات هذا هو القرآن مرتل في نزوله. ومرتل في تلاوته - [00:12:20](#)

او هذا هو الترّيل المطلوب. ان الانسان يقرأ القرآن بتؤدة ويقرأ القرآن يقرأ القرآن بترسل نقف على رؤوس الايات ويتفكر ويتدبر لكتاب الله سرعة لا يحصل معها تدبر. التمطيط وجود - [00:13:00](#)

ايه ده والغنة الزائدة؟ يشغلان الانسان عن التدبر. ينشغل ينشغل بتطبيق المدود وتطبيق الغنة وتطبيق كذا وكذا ولا يتدبر القرآن كل شيء بمقدار لا اسراف ولا لا اسراف ولا تفريط - [00:13:40](#)

لا افراط ولا تفريط. خير الامور اوسطها في كل شيء. وفي تلاوة القرآن فهذه اولى لان بعض الناس يعتنون بالالفاظ ويعتنون بالتجويد ولكن لا يتدبرون القرآن ولا يتدبرون ولا يتفكرون في معانيه وانما يكونون مشغولين - [00:14:10](#)

بالاداء وتطبيق قواعد التجويد. فقط وليس هذا هو المطلوب المطلوب التدبر التمهّل في القراءة وعدم السرعة وعدم التباطؤ في القراءة هذا هو المطلوب. هذا من فضائل هذا الشهر العناية بكتاب الله والاقبال على تلاوته - [00:14:40](#)

ثم ليس المقصود التلاوة والتدبر فقط. المقصود العمل بالعمل بالقرآن ينهك عن الكذب فلا تكذب. القرآن ينهك عن الشرك بالله عز وجل. فلا بالله القرآن ينهك عن الربا الا تستعمل الربا ولا - [00:15:20](#)

تأخذ الربا القرآن ينهك عن الغش والخديعة للناس. الا تغش ولا تخدع القرآن يأمرك بالصدق. فعليك ان تصدق مع الله. تصدق مع الناس القرآن يأمرك بمكارم الاخلاق. ومحاسن الاعمال. فامتثل - [00:15:50](#)

اما انك تقرأ القرآن مجرد قراءة تختمه ختمات كثيرة ولكنك لا تعمل به ولا تلتفت الى ما يأمرك به وما ينهك عنه بل تستمر على حالك السيئة فانك لن تستفيد من القرآن - [00:16:20](#)

ولو قرأته في الليل والنهار لان الذين يقيمون الحروف ويضيعون الحدود القرآن يجب عليك ان تقيم حروفه وان تقيم حدوده يعني اوامره ونواهيه وما فيه من من الخير اما من يقيم الحروف فقط ولا يقيم الحدود يعني لا - [00:16:50](#)

اوامر القرآن ولا ينزجر عن نواهي القرآن ولا يتعظ بمواعظه فهذا لا يكفي انه ويجيد القراءة ولو كان يقرأ بالقراءات العشر او الخمس عشرة او يجيد التجويد ما يفيد هذا الشيء؟ هذا يقيم الحروف فقط وقد جاء في الحديث ان قوما في اخر - [00:17:30](#)

زمان يقرأون القرآن يقيمونه اقامة السهم يعني يجيدون القراءة لكنه لا يتجاوز حناجرهم. يعني لا يعملون به. ولا يتفقهون في وانما يقرأون الحروف ويعتنون بالقراءة تجويد لكن والعمل والتدبر ليس لهم منه نصيب. فيجب علينا ان نعتني - [00:18:00](#)

بالقراءة ونعتني بالمعاني ونعتني بالعمل بالقرآن حتى نستفيد منه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. ثم قال جل وعلا من شهد منكم الشهر فليصمه. من فضائل هذا الشهر وخصائصه ان الله اوجب صيام - [00:18:40](#)

على المسلمين وجعله ركنا من اركان الاسلام. كما قال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اه واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. فجعل - [00:19:10](#)

صيام هذا الشهر ركنا من اركان الاسلام. فهذا يدل على فضل هذا الشهر ومما يختص به هذا الشهر صلاة التراويح جماعة في المساجد هذا لا يكون الا في شهر رمضان. صلاة التراويح جماعة في المساجد - [00:19:40](#)

ولو صلاها الانسان في بيته فلا بأس. ولكن كونه يصليها في المسجد. ومع المسلمين هذا افضل. قال صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. وقال عليه الصلاة والسلام من قام رمضان - [00:20:10](#)

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. يعني اذا قمت ليالي رمضان وحظرت صلاة التراويح مع المسلمين. ولم تنصرف الا مع الامام فانك تحصل على هذه الفضائل انه يحصل لك قيام ليلة كاملة - [00:20:40](#)

وانه يغفر لك. ما تقدم من ذنبك. وهذا خير عظيم. لمن وفقه الله فينبغي الحرص على صلاة التراويح وقد صلاها النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه ليالي ثم تأخر عنهم خشية ان تفرض عليهم - [00:21:10](#)

فلما صلى بهم واجتمعوا عليه صلى الله عليه وسلم استقرت السنة ثم تأخر عنهم لننا تفرض عليهم فيعجزوا عن وبين صلى الله عليه وسلم لماذا تأخر؟ انه خشية ان تفرض عليهم - [00:21:40](#)

فدل على ان صلاة التراويح سنة. وهي سنة مؤكدة وليست فرضا. وليس واجبة واستمر المسلمون يصلونها جماعات في عهده صلى الله عليه وسلم كانوا يصلونها جماعات اوزاعا متفرقين في المسجد - [00:22:10](#)

ثم في خلافة ابي بكر الصديق بقوا يصلون صلاة التراويح جماعات متفرقين في المسجد صل الرجل ويصلي خلفه الرجلان والثلاثة والعشرة واكثر واقل ثم في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما رآهم على هذه الصورة - [00:22:40](#)

قال لو جمعتهم على امام واحد كما كانوا يصلونها مع النبي صلى الله عليه وسلم فجمعهم على امام واحد فجمعهم على امام واحد واستمروا يصلونها في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بمحضر من المهاجرين - [00:23:10](#)

والانصار والخلفاء الراشدين. كانوا يصلون خلف ابي ابن كعب رضي الله وعن جماعة واحدة كما كانوا يفعلون ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم في الليالي التي صلاها بهم. واستمرت سنة مؤكدة عند المسلمين - [00:23:40](#)

يصلونها في المساجد وهي شعيرة شائعة من شعائر الاسلام الظاهرة فلا ينبغي للمسلم ان يفرط صلاة التراويح ويقول انها سنة نعم هي سنة ولكن لا ينبغي لك ان تفرط في هذه السنة. وتحرم من هذا الاجر - [00:24:10](#)

وهو قوله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه هل انت لست بحاجة الى المغفرة؟ استغفر الله ونوب اليه؟ معنا احد يستغني عن المغفرة عن مغفرة الله سبحانه وتعالى. ولكن المغفرة لها اسباب. ومن اسبابها - [00:24:40](#)

صلاة التراويح وقيام رمضان من قام رمضان هذا هو السبب من قام وان ايمانا وحسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. المغفرة ما تحصل الا بسبب ومن اسباب المغفرة صلاة التراويح في رمضان فهي سنة مؤكدة - [00:25:10](#)

وهي من محاسن هذا الدين. ومن خصائص هذا الشهر المبارك اما في غير رمضان فلا تصلى التراويح. ما تصلى الا في رمضان. ولكن قيام الليل على مدار السنة. كل يصلي ما تيسر له من قيام الليل - [00:25:40](#)

التهجد والوتر فالتهجّد وقيام الليل ليس خاصا برمضان وانما الخاص برمضان هو صلاة التراويح لانها من فضائل شهر رمضان المبارك وصلاة التهجد في غير رمضان لا تصلى جماعة يداوم على الجماعة فيها - [00:26:10](#)

يصلي المسلم في بيته او في اي مكان منفردا ولو ان جماعة وبعض الليالي جماعة من غير ترتيب ومن غير استمرار فلا بأس. اما الاستمرار على صلاة الجماعة في التهجد هذا خاص برمضان. خاص برمضان. غير - [00:26:50](#)

رمضان كل يصلي لنفسه. ولو صادف ان جماعة في بعض الاحيان صلاة التهجد جماعة فلا بأس بذلك من غير استمراره. ومن غير

مداومة فقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة النافلة جماعة في بعض الاحيان - [00:27:20](#)

فدل على جواز ذلك من غير استمرار. انما الاستمرار على الجماعة في صلاة التراويح والتهجد خاص برمضان المبارك. وهذا من فضائل هذا الشهر ومن فضائل هذا الشهر ان الله جعل فيه ليلة واحدة - [00:27:50](#)

خيرا من الف شهر وهي ليلة القدر. قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن رحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر هذا تفخيم تعظيم لشأنها ليلة القدر خير من الف شهر. اي العمل في هذه الليلة العمل الصالح - [00:28:20](#)

في هذه الليلة خير من العمل الصالح في الف شهر. وال في الشهر ثلاث وثمانون سنة وزيادة اشهر وهذا عمر طويل لو افناه الانسان في طاعة الله فليلة القدر تعادل هذا العمل العظيم - [00:28:50](#)

ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر. هذه ليلة عظيمة. وهي في شهر رمضان قطعاً. لا تخرج عن رمضان - [00:29:20](#)

ولكن الله اخفاها لاجل ان يجتهد المسلمون في قيام رمضان كله تحرياً لليلة القدر. فمن قام جميع ليالي رمضان فقد وافق ليلة القدر لانها لا تخرج عن رمضان. فاذا قمت جميع الليالي مع الامام ومع - [00:29:40](#)

فانك تكون قد صادفت ليلة القدر. اما لو انك تركت بعض الليالي وقمت بعض الليالي فلا يضمن لا يضمن انك وافقت ليلة القدر. لانها ربما تكون في الليالي التي تركتها. فمن يريد ان يوافق هذه الليلة باذن الله فليحافظ - [00:30:10](#)

على قيام رمضان من اوله الى اخره. جميع ليلاته حتى يضمن له انه صاها ليلة القدر ومن فضائل هذا الشهر العظيم انه تغلق فيه ابواب النيران كل ليلة يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار - [00:30:40](#)

وذلك في كل ليلة. تغلق ابواب النيران. ما معناه النيران والعياذ بالله لها ابواب. ويدخلها الناس بحسب اعمالهم. من الكفر شرك والمعاصي يدخلون النار لها سبعة ابواب. لكل باب منهم جزء - [00:31:16](#)

مقسوم في رمضان تغلق. لان الناس يقبلون على طاعة الله. ويتركون هنا معاصي الله عز وجل فتغلق عنهم ابواب النار لان ابواب النار انما تكون لاصحاب اه لاصحاب الذنوب واصحاب الشرك والكفر والنفاق والمعاصي في رمضان تكفر الطاعات - [00:31:46](#)

تكثر الخيرات ويكثر الاقبال على الله تكثر التوبة فتغلق ابواب النار. وتفتح وابواب الجنان لان الجنة انما تحصل بالعمل الصالح. قال الله سبحانه وتعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. العمل ما تدخل الجنة بدون عمل. العمل - [00:32:16](#)

سبب لدخول الجنة. فاذا كنت تريد دخول الجنة فاعمل السبب وهو الاعمال الصالحة اما من يتمنى دخول الجنة وهو لا يعمل الاعمال الصالحة وهو مقيم على الذنوب والسيئات فهذا انما يتمنى على الله الاماني. قد قال صلى الله عليه وسلم - [00:32:46](#)

لم الكيس من دان نفسه يعني حاسب نفسه والكيس معناه العاقل العاقل من دان نفسه يعني حاسب نفسه الكيس من دان نفسه. اي العاقل كل من حاسب نفسه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. هذا - [00:33:16](#)

هو الكيس؟ دال نفسه ولم يزكي نفسه ولم يمدح نفسه ولم يكمل نفسه وانما يعتبره مقصراً ومذنبا ومخطئاً فيتوب الى الله ويحاسب نفسه اعلم لما بعد الموت هذا هو العاقل. كيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعافية - [00:33:46](#)

عاجز من اتبع نفسه هواها يعني لم يحاسبها تركها تعمل ما تشاء من الذنوب والسيئات وترك الواجبات تركها تعمل ما تشاء العاجز الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من اهمل - [00:34:16](#)

نفسه وتمنى على الله الاماني. هذا هو العاجز عاجز لانه اهمل نفسه. وتمنى على الله الاماني يعني يتمنى انه يدخل الجنة. لكن يدخلها بدون عمل. ما هو بصحيح. الجنة لا - [00:34:46](#)

تدخل الا بالعمل الصالح. العاجز من اتبع نفسه هواها تمنى على الله الاماني. هذا ما عنده عقل ولا عنده تفكير. يريد الجنة بدون عمل ما هو بصحيح. الجنة لا تدرك الا بالاعمال. الصالحة والتوبة - [00:35:16](#)

الله والاستعداد قبل الموت. هؤلاء هم اصحاب الجنة. وهنا يقول صلى الله عليه وسلم تغلق فيه ابواب النيران وتفتح فيه ابواب الجنان. للاعمال الصالحة. ولي وللاعمال البر في هذا الشهر المبارك من صلاة وصيام - [00:35:46](#)

وذكر لله وتلاوة للقرآن وصدقات واحسان الى المحتاجين واستغفار وتوبة هؤلاء هم اصحاب الجنان. تفتح لهم ابواب الجنان. لاعمالهم الصالحة التي يقدمونها ومن مزايا هذا الشهر انه تغل فيه الشياطين. الشيطان - [00:36:16](#)

تسلط على الانسان ويجري من من ابن ادم مجرى الدم. يلبس الانسان ويجري منه مجرى الدم ويغريه بالمعاصي والذنوب والسيئات ولكن اذا صام المسلم في شهر رمضان صام ترك الشهوات ابتعد عنه الشيطان. لان الشيطان يأتي مع الشهوات - [00:36:46](#)

ويأتي مع الشبع يأتي مع الشهوات ومع الشبع ومع الاشر والبطر فاذا صام الانسان ترك طعامه وترك شرابه وترك شهوته لله عز وجل فانه لا يبقى للشيطان مجال معه. فيغل فيغل بالاغلال. ولا يتمكن - [00:37:16](#)

الشيطان من اغواء المسلمين في شهر رمضان. لانهم مقبلون على الله. مقبلون على الطاعات وعلى فعل القربات الشيطان ليس له سبيل عليهم. لانهم انشغلوا بطاعة الله عز وجل فهذه فضائل عظيمة في هذا الشهر المبارك - [00:37:46](#)

الذي من الله به على هذه الامة شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. من كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. هذا شهر رمضان وهذه بعض فضائله. كما - [00:38:16](#)

جاءت بالقرآن وفي السنة فلنحمد الله على هذه النعمة ولنسأل الله ان يوفقنا استغلال هذا الشهر المبارك في طاعة الله سبحانه وتعالى لان بعض الناس لان بعض الناس لا يعرفون شهر رمضان الا انه شهر للسهر بالليل على - [00:38:46](#)

ال قيل والقال والخروج للاسواق. مغازلة النساء في الاسواق والنظر الحرام. او يجلسون على لعب ولهو او يجلسون امام الشاشات التلفزيونية التي تجلب لهم القنوات من الخارج فيهم وينظرون الى ما يعرض فيها من المجون ومن الخلاعة يسهرون ليل - [00:39:16](#)

اهم على هذه الشاشات عاكفين عاكفين عليها ثم يملؤون بطونهم من اخر الليل للطعام والشراب ثم ينامون جميع النهار. ولا يقومون لصلاة فريضة لا يقومون لصلاة الفجر. لا يقومون لصلاة الظهر. لا يقومون لصلاة العصر. وانما يقومون - [00:39:56](#)

اذا جاء الاكل عند المغرب يقومون اذا حان وقت الاكل ووقت الافطار عند صلاة المغرب وقد فرائض الله عز وجل. فما هو هذا الصوم؟ وما قيمة رمضان عند هؤلاء؟ سهر - [00:40:26](#)

ليل على غير فائدة او على محرم. ونوم بالنهار وتضييع لفرائض الله الصلوات اكد من الصيام. الصلوات اكد من الصيام. لان الصلوات هي الركن الثاني من اركان نعم والصيام هو الركن الرابع من اركان الاسلام. فاذا ضيع الركن الثاني - [00:40:46](#)

فكيف يأتي بالركن الرابع؟ لا يقبل منه عمل وهو مضيع للصلوات والعياذ بالله لا يقبل منه لا يقبل منه عمل حتى يحافظ على الصلوات. فما قيمة رمضان عند هؤلاء المحرومين - [00:41:16](#)

الذين يعتبرونه شهرا للاكل والشرب والتوسع في المأكولات والمشتريات وشهرا في الشهر بالليل وشهرا للنوم بالنار. ماذا استفادوا من رمضان؟ لا يصلون صلاة التراويح لا يقرأون القرآن لا يصلون الفرائض مع مع الجماعة - [00:41:36](#)

النهار اذا ما استفادوا من شهر رمضان؟ لم يستفيدوا منه الا الاثام. وسيكون شهر رمضان شاهدا عليهم يوم القيامة فيما ضيعوه من اوقاته. فشهر رمضان اما فشاهد لك عند الله واما شاهد عليك. شاهد لك اذا حافظت عليه - [00:42:06](#)

بطاعة الله سبحانه وتعالى وشغلت اوقاته بما ينفعك عند الله من الاعمال الصالحة او شاهد عليك اذا طيعته. اذا فرطت فيه. اذا مر عليك ولم ولم تستغف منه صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر يوما فقال امين - [00:42:36](#)

امين امين ثلاث مرات. فسأله الصحابة عن ذلك قال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال يا محمد من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له. ومات فدخل النار قل امين. قلت امين. من ادرك شهر رمضان - [00:43:06](#)

فلم يغفر له. خرج شهر رمضان وهو عليه ذنوبه. وعليه معاصيه وعليه اثامه. ما نفعه رمضان مات فدخل النار. قل امين. قلت امين. قال ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبهره فمات فدخل النار قل امين فقلت امين - [00:43:36](#)

قال ومن ذكرت عنده يا محمد فلم يصلي عليك. فمات فدخل النار قل امين فقلت امين. الشاهد من هذا من ادرك شهر رمضان ولم يغفر له يعني دخل عليه او خرج وهو محمل بالذنوب والمعاصي لم يتب ولم يغير من احواله شيئا. ثم - [00:44:06](#)

على هذه الحالة والعياذ بالله دخل النار لانه لم يعمل الاسباب التي تنجيه من النار مات بذنوبه والذنوب هي ازداد الى النار والعياذ بالله اما من مات على الطاعة فالطاعات جاد الى الجنة وتزودوا فان خير الزاد - [00:44:36](#)

التقوى واتقوني يا اولي الباب. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم من بركات هذا الشهر العظيم وان يجعله شاهدا لنا عنده للخير والعمل الصالح والحسنات والتوبة من والا يجعله شاهدا علينا بالتفريط والغفلة والاعراض والا يحرمنا من فضائل -

[00:45:06](#)

هذا الشهر لا يحرمنا من من صيامه. ومن قيامه ومن ليلة القدر. لا يحرمنا من تلاوة القرآن لا يحرمنا مما جعله في هذا الشهر من الخيرات الكثيرة فانه روضة من رياض الجنة فيه كل خير وفيه كل بر وكل عمل صالح - [00:45:36](#)

الرياض المعشبة الرياضة المعجبة اذا دخلتها البهايم الصحيحة ترعى منها وتستفيد منها. لكن اذا دخلتها البهائم المريضة فانها لا تستفيد منها شيئا. لان المرض شغلها والالم شغلها عن الاكل. كذلك - [00:46:06](#)

ابن ادم المريض ليس المريض بالبدن المريض بالقلب الذي في قلبه مرض لا يستفيد من خيرات هذا الشهر مثل البهيمة المريضة لا تستفيد من الرياض المعشبة تمر بها وتخرج منها ما استفدت - [00:46:36](#)

مشغولة بالمرض والعياذ بالله. كذلك ابن ادم يمر عليه هذا الشهر وفي قلبه مرض لا يستفيد من هذا الشهر انما يستفيد المؤمن الذي ليس في قلبه مرض بل في قلبه - [00:46:56](#)

ايمان وفي قلبه يقين وفي قلبه صدق مع الله سبحانه وتعالى. فانه يستفيد باذن الله من هذا الشهر نسأل الله عز وجل ان لا يحرمنا واياكم وجميع المسلمين من خيرات هذا الشهر - [00:47:16](#)

وان يجعله شهرا مباركا علينا وعلى جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها اقاربها ومغاربها صلى الله وسلم على نبينا محمد -

[00:47:36](#)